# ٢٠٢١.. إصرار وإرادة جنوبية

**الأمناء / تقرير خاص:**

يتطلع أبناء الجنوب لعام أفضل يسوده الاستقرار والسلام ويحقق هدفهم المنشود الذي ناضل لأجله الشعب لسنوات عديدة وسقط الآلاف من الشهداء في سبيل تحقيقه.

غادر ٢٠٢٠م وكانت نهايته سقوط عشرات الشهداء والجرحى إثر هجوم إرهابي نفذته مليشيات الحوثي استهدف مطار عدن الدولي أثناء وصول حكومة المناصفة بين الجنوب والشمال المنبثقة عن اتفاق الرياض.

استشهد العشرات من الأبرياء وفشل الهجوم الذي كان مدبرا لاغتيال اتفاق الرياض .

محافظ العاصمة عدن الشاب النشط الأستاذ أحمد حامد لملس، علق على استقبال الجنوبيين العام الجديد وقال: "طوينا صفحة عام بحزنها وأفراحها متحدين كل الصعاب رافعين راية التحدي والعمل لنستقبل عامًا يملؤنا فيه الأمل والتفاؤل وترتفع فيه الهمم نحو غدٍ أجمل.. (عدن إصرار وإرادة)".

وأرفق صورته إلى جًانب رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك.

ويبذل المحافظ الشاب أحمد حامد لملس جهدا كبيرا لانتشال العاصمة عدن من الوضع منذ تعيينه قبل أشهر قليلة، وفقا لاتفاق الرياض، حيث نجح في إحداث تغيير كبير في بعض المؤسسات التي تغرق في الفساد لأعوام طويلة.

## تحرك الحكومة عقب هجوم مطار عدن اتسم بالمسؤولية

عقب العملية الإرهابية التي استهدفت مطار عدن الدولي الأربعاء الماضي تحرك وزراء الحكومة الجديدة، إلى مطار عدن، مكان الجريمة.

وأشاد نائب رئيس الدائرة الإعلامية للمجلس الانتقالي الجنوبي، منصور صالح، بالتحرك المسؤول للحكومة الجديدة، عقب الهجوم الإرهابي على مطار عدن الدولي يوم الأربعاء.

وقال صالح، في منشور له على "الفيس بوك": "أداء حكومة المناصفة اتسم بروح عالية من المسؤولية في التعامل مع الحادث الإرهابي الذي استهدف مطار عدن، ابتداءً بالظهور المباشر لدولة رئيس الوزراء وحديثه للإعلام، ثم بزيارته برفقة الدكتور عبدالناصر الوالي وزير الخدمة المدنية، للجرحى في المستشفيات، وانتهاءً بزيارة اللواء إبراهيم حيدان وزير الداخلية ومعه الأستاذ أحمد لملس محافظ العاصمة إلى مطار عدن وتفقد الأضرار الناجمة عن الهجوم الإرهابي والعمل على إعادة فتحه".

## عدن تنهض رغم الألم

وقال عضو هيئة المجلس الانتقالي، لطفي شطارة: "إنه رغم الوجع والصدمة التي حلت بنا جميعاً، رغم الألم من بشاعة سيناريو تنفيذ مخطط إغراق عدن والجنوب في فوضى.. نهضت المدينة وألملمت جراحها وعاد الناس إلى حياتهم وأعمالهم، هذه عدن وهذا الجنوب يا أوغاد، لن تركعوهم ولن ترهبوهم".

فيما أكد سالم ثابت العولقي أن لا وحشية الحوثي ولا بارود الإخوان ولا دموية القاعدة استطاعت تركيع عدن لأنها لا تعرف سوى الركوع لله.

## عدن تنتصر على المشروع الإيراني

ويبدو أن تسلم عدن مركزية الحضور الإقليمي وعاصمة الشرعية الوحيدة قد أزعج إيران وأداتها في الداخل فقرروا قصفها بالصواريخ الإيرانية، لكن حتما ستنتصر على المليشيات الحوثية والإرهابية.

ويقول محمد حبتور الناشط الشبواني: "إن عدن هي العاصمة العربية الأولى التي انتصرت على المشروع الإيراني في المنطقة، أبطالها من أعادوا للعرب شيئا من الأمل والكبرياء المبعثر في العواصم الأخرى".

وأضاف: "اليوم أنت مطالب بإدارة مشروع جذب كبير، يحتم عليك إظهار المدينة بمظهر لائق، حتى تنتفض العواصم الأخرى التي تقبع تحت عمامة خامنئي".

فيما الصحفي المؤتمري نبيل الصوفي يرى أن دعم الحزام الأمني وألوية الدعم والإسناد لحماية عدن والحكومة، هو التحدي قبل أي حديث عن التنمية والإعمار.

## فشل اتفاق الرياض يقضي على حلم اليمنيين

يعتبر اتفاق الرياض وتشكيل حكومة المناصفة إنجازا كبيرا حققه الانتقالي، حيث يتطلع الجنوبيون إلى مستقبل أفضل في العام الجديد يعيد للشعب الجنوبي حقه الذي سلبه منه النظام الشمالي منذ ٩٤م.

ويظل اتفاق الرياض أمل الشعب اليمني شماله وجنوبه للتخلص من الكهنوت الحوثي مليشيات إيران الإرهابية التي تعبث بالمناطق الشمالية وتقصف المناطق الجنوبية المحررة والدول المجاورة بالأسلحة الإيرانية.

وقال الصوفي إن اتفاق الرياض تضمن تصحيحاً لتوجه الدولة الفاشلة والمهزومة، وليس الانضمام لفسادها وفشلها.

# مسيمير لحج تشيع جثمان القيادي الأمني (محمود الحوشبي)

**لحج/ الأمناء/ محمد مرشد عقابي:**

شيع المئات من أبناء الحواشب بمديرية المسيمير محافظة لحج، عصر أمس الاثنين، في موكب جنائزي مهيب جثمان المناضل الشيخ "محمود علي ناصر الحوشبي" القيادي البارز في قطاع الحزام الأمني بالمديرية، الذي وافاه الأجل مساء الأحد في أحد مشافي العاصمة عدن إلى مثواه الأخير في مقبرة منطقة الحومرة مركز مخران مسقط رأسه شمال عاصمة المديرية.

ويعد الفقيد من القيادات الأمنية الفاعلة ومن أهم الشخصيات الاعتبارية والاجتماعية المرموقة ومن الوجهاء البارزين في مديرية المسيمير الحواشب بمحافظة لحج، كما يعتبر من قيادات العمل التربوي المشهود لها بالنزاهة والكفاءة، وله العديد من البصمات والإسهامات الاجتماعية والنضالية والثورية، وتدرج خلال حياته المليئة بالجد والجهد والكفاح والمثابرة والحرص على خدمة أهالي المديرية في عدد من المناصب القيادية المؤثرة، وكان من رواد الفعل النضالي والعمل الثوري السلمي والمسلح ملتزماً بكافة القيم والمبادئ والثوابت الثورية الجنوبية، كما ظل معظم فترات حياته إلى ما قبل وفاته مجاهداً وفياً وجندياً مجنداً لخدمة وطنه وأبناء مديريته من موقع عمله في قطاع الحزام الأمني.

# ماذا كسب الانتقالي من مشاركته في حكومة المناصفة؟

**كتب/ خالد المفلحي:**

بعد ولادة متعسرة ومخاض طويل امتد لأكثر من عام أبصر اتفاق الرياض النور بتشكيل الحكومة برئاسة د.معين عبدالملك.

البعض أطلق عليها حكومة (الكفاءات) وهذا غير صحيح؛ لأن التقسيم لم يعتمد الكفاءات كمعيار لتوزيع الحقائب الوزارية بينما سماها البعض الآخر حكومة (محاصصة) على اعتبار أن الحصص تم توزيعها وفقاً للثقل السياسي والعسكري والوضع الميداني فوق الأرض.

وهذه تسمية صحيحة نوعاً ما ولكنها ليست دقيقة؛ لأنها لا تصف الأساس الجوهري الذي استندت عليه في تشكيلها وهو التوزيع المتعادل بين الشمال والجنوب سواء في العدد أو في السيادة؛ لذلك فالتسمية الأكثر دقة وواقعية هي حكومة (المناصفة).

لكن بعيداً عن التسمية فإن البعض قد اعتبر أن ما حصل عليه الانتقالي من هذا التشكيل هو مجرد فتات الخبز ولا يعبر عن أبسط آمال وتطلعات الشعب الجنوبي الذي كان يريد لقيادته أن تكون في موضع الصدارة وبشكل متواز مع سلطة الشرعية بما فيها سلطة الرئيس عبدربه منصور هادي نفسه.

لكن المتابع الدقيق للمشهد يستطيع أن يقرأ المكاسب التي حققها المجلس الانتقالي في النقاط التالية:

١- أمام الرأي العام المحلي والدولي نقل المجلس الانتقالي نفسه من خانة مكون متمرد على سلطة الدولة إلى مكون شرعي مشارك فيها ومعترف به.

٢- وضعت قيادة الانتقالي نفسها في مكان متواز مع سلطة هادي (رئيس مقابل رئيس ونائبٌ مقابل نائب) وبالتالي سحبت منه بساط العلاقة السابقة كرئيس ومرؤوس.

٣- شددت على مبدأ المناصفة شمالاً وجنوباً سواء على مستوى الوزارات بما فيها السيادية والتي اختارها هادي بنفسه، أو حتى على المستويات الإدارية الأدنى مثل النواب والوكلاء ومدراء الدوائر.

٤- أصرت بشدة على الحصول على منصبي محافظ عدن ومدير أمنها وهما أعلى منصبين تنفيذيين على مستوى العاصمة، ثم حرصت كل الحرص على الحصول على الوزارات التي ترتبط بشكل مباشر مع مهام وعمل المحافظ وهي كالتالي:

- الشئون الاجتماعية والعمل.
- الأشغال العامة والطرقات.
- النقل.
- الثروة السمكية والزراعية.
- الخدمة المدنية والتأمينات.

وكلها وزارات خدمية تعمل كمؤسسات تنفيذية وفق إدارة جنوبية متوحدة الرؤية والأهداف وذلك لضمان نجاح المحافظ أحمد لملس في مهمته الأساسية وهي تحسين الحياة العامة للمواطنين الذين عانوا أشد المعاناة جراء حرب ممنهجة في الخدمات طوال الفترة التي أعقبت التحرير.